

# نصوص أئمة الدين

على كفر الروافض المارقين

جمع وترتيب

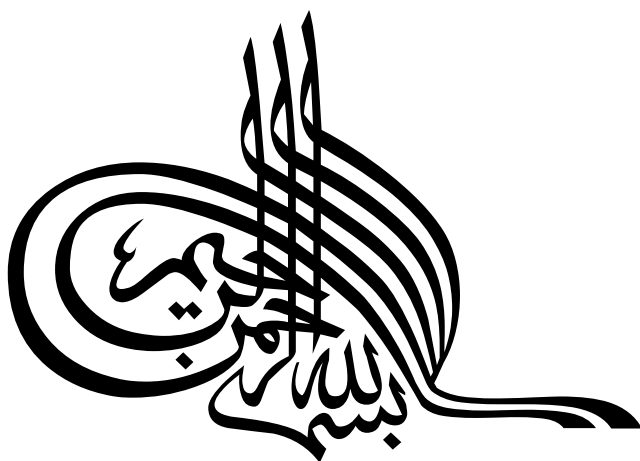
أبي تراب الجاوي

بمراجعة شيخنا العلامة

أبي عبد الرحمن يحيى بن علي الحجوري

دار الحديث

بدماج



بسم الله الرحمن الرحيم

### المقدمة

إن الحمد لله نحمده ونستعينه ونستغفره، ونعوذ بالله من شرور أنفسنا، وسيئات أعمالنا من يهده الله، فلا مضل له، ومن يضلل فلا هادي له، أشهد أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له، وأشهد أن محمداً عبده ورسوله.

﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا اتَّقُوا اللَّهَ حَقَّ تُقَاتِهِ وَلَا تَمُوتُنَّ إِلَّا وَأَنتُمْ مُسْلِمُونَ﴾ [آل

عمران: ١٠٢].

﴿يَا أَيُّهَا النَّاسُ اتَّقُوا رَبَّكُمُ الَّذِي خَلَقَكُمْ مِنْ نَفْسٍ وَاحِدَةٍ وَخَلَقَ مِنْهَا زَوْجَهَا وَبَثَّ مِنْهُمَا رِجَالًا كَثِيرًا وَنِسَاءً وَاتَّقُوا اللَّهَ الَّذِي تَسَاءَلُونَ بِهِ وَالْأَرْحَامَ إِنَّ اللَّهَ كَانَ عَلَيْكُمْ رَقِيبًا﴾ [النساء: ١].

﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا اتَّقُوا اللَّهَ وَقُولُوا قَوْلًا سَدِيداً \* يُصْلِحْ لَكُمْ أَعْمَالَكُمْ وَيَغْفِرْ لَكُمْ ذُنُوبَكُمْ وَمَنْ يُطِيعِ اللَّهَ وَرَسُولَهُ فَقَدْ فَازَ فَوْزاً عَظِيماً﴾ [الأحزاب: ٧٠-٧١].

أما بعد: "فإن خير الحديث كتاب الله، وخير الهدي هدي محمد صلى الله عليه وسلم

وشر الأمور محدثاتها، وكل محدثة بدعة، وكل بدعة ضلالة وكل ضلالة في النار".

جمعت هذه العجالة المختصرة في سويغات بعض فتاوى أئمة المسلمين في حكم الرافضة المارقين ، بعرض شيخنا العلامة أبي عبد الرحمن يحيى بن علي الحجوري - حفظه الله - بجمع أقوالهم في ذلك، إفادة لمن التبس عليه أمرهم ، وتنبيهها لمن والاهم أو دافع عنهم ، وسميتها :

" نصوص أئمة الدين على كفر الروافض المارقين "

أسأل الله أن يجعل هذا العمل خالصا لوجهه الكريم، ونفع به الإسلام والمسلمين وبالله التوفيق.

كتبه :

أبو تراب سيف بن حضر الجاوي ١٨ صفر ١٤٣١ هـ

دار الحديث بدماج

## الرافضة منافقون زنادقة.

❁ قول الإمام أحمد رحمته (١).

\* في السنة للخلال (٧٨١): أخبرنا زكريا بن يحيى قال ثنا أبو طالب أنه

قال لأبي عبد الله الرجل يشتم عثمان فأخبروني أن رجلا تكلم فيه فقال **هذه زندقة**.

[إسناده صحيح]

(١) هو أحمد بن محمد بن حنبل بن هلال بن أسد الشيباني أبو عبد الله المروزي ثم البغدادي. وقال الربيع بن سليمان قال الشافعي: من أبغض أحمد بن حنبل فهو كافر فقلت: تطلق عليه اسم الكفر فقال نعم من أبغض أحمد بن حنبل عاند السنة ومن عاند السنة قصد الصحابة ومن قصد الصحابة أبغض النبي ﷺ ومن أبغض النبي ﷺ كفر بالله العظيم. وقال الربيع بن سليمان قال لنا الشافعي: أحمد إمام في ثمان خصال إمام في الحديث إمام في الفقه إمام في اللغة إمام في القرآن إمام في الفقر إمام في الزهد إمام في الورع إمام في السنة وصدق الشافعي في هذا الحصر. مات ببغداد يوم الجمعة لاثنتي عشرة خلت من ربيع الأول سنة إحدى وأربعين ومائتين رحمه الله. [انظر: طبقات الحنابلة

(ج ١ / ص ٥ - ١٤)]

❁ قول الفريابي رحمته الله . (1)

في شرح أصول اعتقاد أهل السنة والجماعة للالكائي (٢٣٢١): أنا علي بن محمد بن موسى ، أنا علي بن محمد المصري ، نا عبد الله بن محمد بن أبي مريم ، قال : قيل لمحمد بن يوسف الفريابي : ما تقول في أبي بكر وعمر ؟ قال : قد فضلها رسول الله صلى الله عليه وسلم ، وقد أخبرني رجل من قريش أن بعض الخلفاء أخذ رجلين من الرافضة ، فقال لهما : والله لإن لم تخبراني بالذي يحملكما على تنقص أبي بكر وعمر

---

(1)- هو الحافظ العابد شيخ الشام أبو عبد الله محمد بن يوسف بن واقد الضبي مولا هم التركي: نزيل قيسارية من مدائن فلسطين. ولد سنة بضع وعشرين ومئة.، قال البخاري كان من أفضل أهل زمانه. وقال ابن زنجويه: ما رأيت أروع منه. ، مات في أول سنة اثنتي عشرة ومائتين وقد ارتحل إليه أحمد بن حنبل فبلغه موته فرجع من حمص. [ترجمته تاريخ ابن معين: ٥٤٣، التاريخ الكبير ١ / ٢٦٤، التاريخ الصغير ٢ / ٣٢٤، المعرفة والتاريخ ١ / ١٩٧، ١٩٨ الجرح والتعديل ٨ / ١١٩، الكامل لابن عدي ٣ / لوحة ٥٦٨، تذكرة الحفاظ للذهبي (١ / ٢٧٥) سير أعلام النبلاء (١٠ /

لأقتلنكما . فأبيا ، فقدم أحدهما فضرب عنقه ، ثم قال للآخر : والله لأن لم تخبرني  
 لألحقنك بصاحبك . قال : فتؤمنني ؟ قال له : نعم . قال : فإننا أردنا النبي صلى الله  
 عليه وسلم ، فقلنا : لا يتابعنا الناس عليه ، فقصدنا قصدا هذين الرجلين ، فتابعنا  
 الناس على ذلك قال محمد بن يوسف : ما أرى الرافضة والجهمية إلا زنادقة .

### ❖ قول أبي زرعة الرازي رحمته . (1)

❖ وقال رحمته : (إذا رأيت الرجل ، ينتقص أحداً من أصحاب رسول الله صلى  
 الله عليه وسلم ، فاعلم أنه زنديق ، لأن مؤدى قوله إلى إبطال القرآن والسنة). وذلك أن

---

(1) - هو عبد الله بن عبد الكريم بن يزيد بن فروخ المخزومي بالولاء أبو زرعة الرازي من حفاظ  
 الحديث وكبار الأئمة ، كان يحفظ مائة ألف حديث ، ويقال : كل حديث لا يعرفه أبو زرعة ليس له  
 أصل . توفي سنة ٢٦٤ هـ . ترجمته في الجرح والتعديل : ١ / ٣٢٨ - ٣٤٩ ، و ٥ / ٣٢٤ - ٣٢٦ ،  
 تاريخ بغداد : ١٠ / ٣٢٦ - ٣٣٧ ، طبقات الحنابلة : ١ / ١٩٩ - ٢٠٣ ، سير أعلام النبلاء (ج ١٣  
 / ص ٦٥) عبر المؤلف : ٢ / ٢٨ - ٢٩ ، البداية والنهاية .

الرسول صلى الله عليه وسلم حق والقرآن حق، وإنما أدى إلينا هذا القرآن والسنة أصحاب رسول الله، وإنما يريدون أن يجرحوا شهودنا ليبتلوا الكتاب والسنة، والجرح بهم أولى وهم زنادقة" [الكفاية: ص ٤٩].

❖ قول شيخ الإسلام رحمه الله .

\* قال شيخ الإسلام ابن تيمية أن "كثيراً من أئمة الرافضة وعامتهم زنادقة وملاحدة ليس لهم غرض في العلم ولا في الدين" [منهاج السنة: ٤ / ٧٠].

\* وقال في موضع آخر "وأصل الرفض من المناقين الزنادقة فإنه ابتدعه ابن سبأ الزنديق وأظهر الغلو في علي بدعوة الإمامة والنص عليه وادعى العصمة له ولهذا كان مبدؤه من النفاق .. قال بعض السلف : ( حب أبي بكر وعمر إيمان وبغضهما نفاق وحب بني هاشم إيمان وبغضهم نفاق " انتهى. [مجموع الفتاوى ( ٤ / ٤٣٥ )].

\* ويقول: « وهؤلاء الرافضة: إما منافق، وإما جاهل، فلا يكون رافضي ولا جهمي إلا منافقاً، أو جاهلاً بما جاء به الرسول صلى الله عليه وسلم، لا يكون فيهم أحد

عالمًا بما جاء به الرسول صلى الله عليه وسلم مع الإيمان به. فإن مخالفتهم لما جاء به الرسول صلى الله عليه وسلم ، وكذبهم عليه لا يخفى قط إلا على ويقول: « ثم من المعلوم لكل عاقل أنه ليس في علماء المسلمين المشهورين أحد رافضي ، بل كلهم متفقون على تجهيل الرافضة وتضليلهم وكتبهم كلها شاهدة بذلك ، وهذه كتب الطوائف كلها تنطق بذلك مع أنه لا أحد يلجئهم إلى ذكر الرافضة وذكر جهلهم وضلالهم ... والله يعلم أني مع كثرة بحثي وتطلعي إلى معرفة أقوال الناس ومذاهبهم ما علمت رجلاً له في الأمة لسان صدق يتهم بمذهب الإمامية فضلاً عن أن يقال: إنه يعتقد في الباطن ».

## الروافض كفار.

❦ قول سفيان بن سعيد الثوري رحمته الله.

وعن محمد بن يوسف الفريابي قال: (سمعت سفيان ورجل يسأله عن من

يشتم أبا بكر وعمر؟ فقال: **كافر بالله العظيم** ، قال: نصلي عليه؟ قال: لا، ولا

كرامة، قال: فزاحمه الناس حتى حالوا بيني وبينه، فقلت للذي قريباً منه: ما قال؟ قلنا

هو يقول: لا إله إلا الله مانصنع به؟ قال: لا تمسوه بأيديكم، ارفعوه بالخشب حتى

تواروه في قبره). [أورده الذهبي في سير أعلام النبلاء ٧/ ٢٥٣].

❦ قول مالك بن أنس رحمته الله.

\* روى الخلال بسنده عن الإمام مالك أنه قال: (الذي يشتم أصحاب

النبي صلى الله عليه وسلم ، ليس لهم سهم، أوقال نصيب في الإسلام). [السنة:

للخلال ١/ ٤٩٣، وأخرجه ابن بطة في الابانة الصغرى ص ١٦٢].

\* وروى اللالكائي عنه أنه قال: (من سب أصحاب رسول الله صلى الله عليه

وسلم فليس له في الفيء حق يقول الله عز وجل: ﴿للفقراء المهاجرين الذين أخرجوا

من ديارهم وأموالهم يبتغون فضلاً من الله ورضواناً﴾ الآية. هؤلاء أصحاب رسول

الله صلى الله عليه وسلم الذين هاجروا معه ثم قال: ﴿والذين تبؤوا الدار والإيمان﴾

الآية. هؤلاء الأنصار، ثم قال: ﴿والذين جاءوا من بعدهم يقولون ربنا اغفر لنا

ولأخواننا الذين سبقونا بالإيمان﴾ [سورة الحشر ٨-١٠]. فالفيء هؤلاء الثلاثة

فمن سب أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم فليس من هؤلاء الثلاثة ولا حق له في الفيء). [شرح أصول اعتقاد أهل السنة ٧/ ١٢٦٨ - ١٢٦٩].

❖ **قول القاضي أبي يوسف - رحمه الله - (١٨٢هـ) :**

\* روى اللالكائي بسنده عن أبي يوسف أنه قال: ( لا أصلي خلف جهمي، ولا رافضي، ولا قدري). [شرح أصول اعتقاد أهل السنة ٤/ ٧٣٣].

❖ **قول الإمام أحمد رحمه الله .**

\* في السنة للخلال رحمه الله (٧٧٩) : أخبرنا أبو بكر المروزي قال: سألت أبا عبد الله عن من يشتم أبا بكر وعمر وعائشة؛ قال: ما أراه على الإسلام . قال: وسمعت أبا عبد الله يقول: قال مالك: الذي يشتم أصحاب النبي ليس لهم سهم أو قال نصيب في الإسلام. [إسناده صحيح]

\* وفيها (٧٨٢): أخبرنا عبد الله بن أحمد بن حنبل قال : سألت أبي عن رجل شتم رجلا من أصحاب النبي ﷺ فقال: ما أراه على الإسلام. [إسناده صحيح]

\* وفي السنة للخلال (١ / ٤٩٣) وقال ابن عبد القوي: (كان الإمام أحمد

يكفر من تبرأ منهم (أي الصحابة) ومن سب عائشة أم المؤمنين مما برأها الله منه وكان يقرأ (يعظكم الله أن تعودوا لمثله أبداً إن كنتم مؤمنين).

وسئل رحمه الله تعالى عن الذي يشتم معاوية أيصلي خلفه؟ (قال: لا يصلي

خلفه ولا كرامة) [المصدر السابق]

✽ قول القاسم بن سلام - رحمه الله - (ت : ٢٢٤هـ) :

\* روى الخلال عن عباس الدوري قال: سمعت أبا عبيد القاسم بن سلام

يقول: (عاشرت الناس، وكلمت أهل الكلام، وكذا، فما رأيت أوسخ وسخاً، ولا

أفذر قدراً، ولا أضعف حجة، ولا أحمق من الرافضة، ولقد وليت قضاء الثغور

فنفيت منهم ثلاثة رجال: جهمين ورافضي، أو رافضيين وجهمي، وقلت: مثلكم لا

يساكن أهل الثغور فأخرجتهم). [السنة للخلال ١ / ٤٩٩].

❖ قول أبي بكر عبد الله بن الزبير الحميدي - رحمه الله - (٢١٩هـ):

❖ قال رحمه الله في كتابه أصول السنة بعد أن ذكر الصحابة ووجوب الترحم

عليهم: ( فلم نؤمر إلا بالاستغفار لهم، فمن يسبهم، أو ينتقصهم أو أحداً منهم، فليس

على السنة، وليس له في الفئ حق ). [ أصول السنة للحميدي ص ٤٣. ]

### ❖ قول طلحة بن مصرف رحمته الله: (1)

❖ قال الإمام طلحة بن مصرف رحمه الله: (الرافضة لا تنكح نساؤهم، ولا

تؤكل ذبائحهم، لأنهم أهل ردة). [الإبانة الصغرى ص ١٦١].

### ❖ قول أبي زرعة رحمته الله.

❖ في شرح أصول اعتقاد أهل السنة والجماعة للالكائي (٢٨٥): أخبرنا

محمد بن المظفر المقرئ، قال: حدثنا الحسين بن محمد بن حبش المقرئ، قال: حدثنا

(1)- طلحة بن مصرف ابن عمرو بن كعب، الامام الحافظ المقرئ، المجود، شيخ الاسلام، أبو محمد الياضي الهمداني الكوفي وقال موسى الجهني: سمعت طلحة بن مصرف يقول: قد أكثرتم علي فيعثان، ويأبى قلبي إلا أن يحبه توفي طلحة في آخر سنة اثنتي عشرة ومئة. [ترجمته في طبقات ابن سعد ٦ / ٣٠٨، طبقات خليفة: ١٦٢، التاريخ الكبير ٤ / ٣٤٦، التاريخ الصغير ١ / ٢٧١، الجرح والتعديل ٤ / ٤٧٣، حلية الاولياء ٥ / ١٤، تهذيب الكمال: ٦٣١، تهذيب التهذيب ٢ / ١٠٧، ٢ / ١٠٧، سير أعلام النبلاء - (ج ٥ / ص ١٩١)]

أبو محمد عبد الرحمن بن أبي حاتم ، قال : سألت أبي وأبا زرعة عن مذاهب أهل السنة في أصول الدين ، وما أدركا عليه العلماء في جميع الأمصار ، وما يعتقدان من ذلك ، فقالا : « أدركنا العلماء في جميع الأمصار حجازا وعراقا وشاما ويمنا فكان من مذهبهم : الإيثار قول وعمل ، يزيد وينقص ، والقرآن كلام الله غير مخلوق بجميع جهاته ، والقدر خيره وشره من الله عز وجل ، وخير هذه الأمة بعد نبيها عليه الصلاة والسلام أبو بكر الصديق ، ثم عمر بن الخطاب ، ثم عثمان بن عفان ، ثم علي بن أبي طالب عليهم السلام ، وهم الخلفاء الراشدون المهديون ، وأن العشرة الذين ساهم رسول الله صلى الله عليه وسلم وشهد لهم بالجنة على ما شهد به رسول الله صلى الله عليه وسلم وقوله الحق ، والترحم على جميع أصحاب محمد والكف عما شجر بينهم . وأن الله عز وجل على عرشه بائن من خلقه كما وصف نفسه في كتابه ، وعلى لسان رسوله صلى الله عليه وسلم بلا كيف ، أحاط بكل شيء علما ، ليس كمثل شيء وهو السميع البصير . وأنه تبارك وتعالى يرى في الآخرة ، يراه أهل الجنة بأبصارهم ويسمعون كلامه كيف شاء وكما شاء . والجنة حق والنار حق وهما مخلوقان لا يفنيان أبدا ، والجنة ثواب لأوليائه ، والنار عقاب لأهل معصيته إلا من

رحم الله عز وجل . والصراط حق ، والميزان حق ، له كفتان ، توزن فيه أعمال العباد حسننها وسيئها حق . والحوض المكرم به نبينا حق . والشفاعة حق ، والبعث من بعد الموت حق . وأهل الكبائر في مشيئة الله عز وجل . ولا تكفر أهل القبلة بذنوبهم ، ونكل أسرارهم إلى الله عز وجل . ونقيم فرض الجهاد والحج مع أئمة المسلمين في كل دهر وزمان . ولا نرى الخروج على الأئمة ولا القتال في الفتنة ، ونسمع ونطيع لمن ولاه الله عز وجل أمرنا ولا ننزع يدا من طاعة ، ونتبع السنة والجماعة ، ونجتنب الشذوذ والخلاف والفرقة . وأن الجهاد ماض منذ بعث الله عز وجل نبيه عليه الصلاة والسلام إلى قيام الساعة مع أولي الأمر من أئمة المسلمين لا يبطله شيء . والحج كذلك ، ودفع الصدقات من السوائم إلى أولي الأمر من أئمة المسلمين . والناس مؤمنون في أحكامهم ومواريثهم ، ولا ندري ما هم عند الله عز وجل . فمن قال : إنه مؤمن حقا فهو مبتدع ، ومن قال : هو مؤمن عند الله فهو من الكاذبين ، ومن قال : هو مؤمن بالله حقا فهو مصيب . والمرجئة والمبتدعة ضلال ، والقدرية المبتدعة ضلال ، فمن أنكر منهم أن الله عز وجل لا يعلم ما لم يكن قبل أن يكون فهو كافر . وأن الجهمية كفار ، وأن الرافضة رفضوا الإسلام ، والخوارج مارق . ومن زعم أن

القرآن مخلوق فهو كافر بالله العظيم كفرا ينقل عن الملة . ومن شك في كفره ممن يفهم فهو كافر .

❦ قول أحمد بن يونس رحمته (١)

\* وقد نقل ابن تيمية رحمته كلامه في حكم الرافضة فقال : لو أن يهوديا ذبح شاة ، وذبح رافضي لأكلت ذبيحة اليهودي ، ولم أكل ذبيحة الرافضي ، لأنه مرتد عن الإسلام . [ الصارم المسلول ٥٧٠ ]

---

(١) - توفي سنة ٢٢٧ هـ : قال عنه أحمد بن حنبل وهو يأمر أحد تلامذته : ( اخرج إلى أحمد بن يونس

فإنه شيخ الإسلام ) وقد أخرج له أصحاب الكتب الستة (٤٢) ٤٢ - تهذيب التهذيب (١/ ٢٩) .

### ❖ قول الإمام البخاري رحمه الله :

❖ قال رحمه الله: ما أبالي صليت خلف الجهمي والرافضي ، أم صليت خلف اليهود

والنصارى ، ولا يسلم عليهم ولا يعادون ولا يناكحون ولا يشهدون ولا تؤكل

ذبائحهم . [خلق أفعال العباد ١٢٥]

### ❖ قول الفريابي رحمه الله :

❖ روى الخلال قال: أخبرني حرب بن إسماعيل الكرمانى، قال: حدثنا

موسى بن هارون بن زياد قال: (سمعت الفريابي ورجل يسأله عمن شتم أبا بكر؟

قال: كافر. قال: فيصلى عليه ؟ قال: لا. وسألته كيف يصنع به وهو يقول لا إله إلا

الله. قال: لا تمسوه بأيديكم ارفعوه بالخشب حتى تواروه في حفرته). [أخرجه الخلال

في السنة ١ / ٤٩٩ ، وابن بطة في الإبانة الصغرى ص ١٦٠].

### ❖ قول عبد الله بن قتيبة - رحمه الله - (ت : ٢٧٦هـ) :

❖ قال رحمه الله في كتابه: تأويل مختلف الحديث بعد حديثه: عن أهل الكلام

وأساليبهم في تفسير القرآن الدالة على جهلهم: « وأعجب من هذا التفسير، تفسير

الروافض للقرآن، وما يدعونه من علم باطنه، بما وقع إليهم من الجفر... وهو جلد جفر ادعوا أنه كَتَبَ فيه لهم الإمام، كل ما يحتاجون إلى علمه، وكل ما يكون إلى يوم القيامة - إلى أن قال - : **وهم أكثر أهل البدع افتراقاً ونحلاً... ولا نعلم في أهل البدع والأهواء، أحداً ادعى الربوبية لبشر غيرهم، فإن عبدالله بن سبأ ادعى الربوبية لعلي فأحرق علي أصحابه بالنار وقال في ذلك:**

لما رأيت الأمر أمراً منكراً... أججت ناري ودعوت قنبرا

ولا نعلم أحداً ادعى النبوة لنفسه غيرهم، فإن المختار بن أبي عبيد ادعى

النبوة لنفسه...». [ تأويل مختلف الحديث ص ٧٦-٧٩ ].

❖ **قول الإمام الطحاوي - رحمه الله - (ت: ٣٢١هـ) :**

❖ قال رحمه الله في عقيدته: « ونحب أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم ولا نفرط في حب أحد منهم، ولا نتبرأ من أحد منهم، ونبغض من يبغضهم، وبغير الخير يذكرهم، ولا نذكرهم إلا بخير، وحبهم: دين، وإيمان، وإحسان، وبغضهم: كفر، ونفاق، وظغيان... ».

### ❖ قول محمد بن الحسين الأجري رحمته :

\* قال الإمام الأجري ( وهو إمام من أئمة الحديث ) رحمه الله تعالى : ( وقد

تقدم ذكرنا لمذهب علي بن أبي طالب رضي الله عنه، وذريته الطيبة ينكرون على  
الرافضة، سوء مذاهبهم، ويتبرؤون منهم، وقد أجل الله الكريم، أهل بيت رسول  
الله صلى الله عليه وسلم، عن مذاهبهم القذرة التي لا تشبه المسلمين). [الشریعة ( ص  
٢١٨) باب ذكر ما جاء في الرافضة وسوء مذهبهم]

\* وقال رحمه الله تعالى: (إن الرافضة أسوأ الناس حالة، وأنهم كذبة فجرة، وأن

علياً رضي الله عنه، وذريته الطيبة أبرياء مما تنحله الرافضة إليهم، وقد برأ الله الكريم  
علياً رضي الله عنه، وذريته الطيبة من مذاهب الرافضة الأنجاس الأرجاس). المصدر  
السابق.

### ❖ قول أبي القاسم إسماعيل بن محمد الأصبهاني - رحمه الله - (ت: ٥٣٥هـ) :

\* قال رحمته: « ومن بلغ من الخوارج والروافض في المذهب أن يكفر  
الصحابة، ومن القدرية أن يكفر من خالفه من المسلمين، ولا نرى الصلاة خلفهم،

ولا نرى أحكام قضايتهم، وقضائهم جائزه، ورأى السيف واستباح الدم؛ فهؤلاء لا شهادة لهم». [الحجة في بيان المحجة لقوام السنة ٢ / ٥١١].

❖ **قول أبي بكر بن العربي - رحمه الله - (ت: ٥٤٣هـ) :**

❖ قال في العواصم: « ما رضيت النصارى واليهود، في أصحاب موسى وعيسى، ما رضيت الروافض في أصحاب محمد صلى الله عليه وسلم ، حين حكموا عليهم بأنهم قد اتفقوا على الكفر والباطل». [العواصم من القواصم ص ١٩٢].

❖ **قول ابن حزم الأندلسي رحمه الله :**

❖ قال رحمه الله: وأما قولهم - يعني النصارى - في دعوى الروافض تبديل القرآن فإن الروافض ليسوا من المسلمين ، إنما هي فرقة حدث أولها بعد موت رسول الله صلى الله عليه وسلم بخمس وعشرين سنة .... وهي طائفة تجري مجرى اليهود والنصارى في الكذب والكفر . [الفصل ٢ / ٢١٣]

❖ قول عبد القاهر البغدادي رحمته توفي ٤٢٩ هـ (1) :

❖ قال رحمته : وما رأينا ولا سمعنا بنوع من الكفر إلا وجدنا شعبة منه في

مذهب الروافض . [الملل والنحل : ص ٥٢-٥٣ ، تحقيق ألير نصري نادر .]

❖ وقال أيضا : ( وتكفير هؤلاء واجب في إجازتهم على الله البداء ، وقولهم بأنه

قد يريد شيئا ثم يبدو له ، وقد زعموا أنه إذا أمر بشيء ثم نسخه ، فإنها نسخته لأنه بدا

له فيه .. ) المصدر نفسه .

---

(1)- عبد القاهر بن طاهر بن محمد البغدادي ، التميمي الإسفراييني ، أبو منصور ، كان يلقب "صدر الإسلام" في عصره ، ويدرس في سبعة عشر فناً ، توفي سنة (٤٢٩ هـ) (انظر : السبكي / طبقات الشافعية : ١٣٦ / ٥ - ١٤٥ ، القفطي / إنباه الرواة : ٢ / ١٨٥ ، ١٨٦ ، السيوطي / بغية الوعاة : ١٠٥ / ٢) .

✽ وقال: (وأما أهل الإهواء من الجارودية والهاشمية والجهمية، والإمامية [

يعني من فرق الشيعة] **الذين أكفروا خيار الصحابة، فإننا نكفرهم**، ولا تجوز الصلاة

عليهم عندنا، ولا الصلاة خلفهم). [الفرق بين الفرق: ص ٣٥٧].

### ❖ قول الإمام البربهاري رحمته: (1)

(1)- شيخ الحنابلة القدوة الامام، أبو محمد الحسن بن علي بن خلف البربهاري الفقيه. كان قوالا بالحق، داعية إلى الاثر، لا يخاف في الله لومة لائم. صحب المروزي، وصحب سهل بن عبد الله التستري قال أبو الحسين بن الفراء: كان للبربهاري مجاهدات ومقاومات في الدين، وكان المخالفون يغلطون قلب السلطان عليه. ففي سنة إحدى وعشرين [ وثلاث مئة ] أرادو حبسه، فاختموا. وأخذ كبار أصحابه، وحملوا إلى البصرة. فعاقب الله الوزير ابن مقله، وأعاد الله البربهاري إلى حشمته، وزادت، وكثر أصحابه. فبلغنا أنه اجتاز بالجانب الغربي، فعطس فشمته أصحابه، فارتفعت ضجتهم، حتى سمعها الخليفة، فأخبر بالخال، فاستهوها، ثم لم تزل المبتدعة توحش قلب الراضي، حتى نودي في بغداد: لا يجتمع اثنان من أصحاب البربهاري، فاختموا، وتوفي مستترا في رجب سنة ثمان وعشرين وثلاث مئة، فدفن بدار أخت توزون.

[ترجمته في طبقات الحنابلة: ٢ / ١٨ - ٤٥، المنتظم: ٦ / ٣٢٣، العبر: ٢ / ٢١٦ - ٢١٧، البداية والنهاية: ١١ / ٢٠١، الوافي بالوفيات: ١٢ / ١٤٦ - ١٤٧، شذرات الذهب: ٢ / ٣١٩. سير أعلام النبلاء - (١٥ / ٩٠)]

\* قال الإمام البرهاري رحمه الله تعالى: (وأعلم أن الأهواء كلها ردية، تدعوا إلى السيف، وأردؤها وأكفرها **الرافضة**، والمعتزلة، والجهمية، فإنهم يريدون الناس على التعطيل والزندقة). [شرح السنة (رقم: ١١٥)]

### ✽ قول ابن الجوزي رحمه الله :

\* قال رحمه الله تعالى: (وغلُّوا الرافضة في حُبِّ علي رضي الله عنه، حملهم على أن وضعوا أحاديث كثيرة في فضائله، أكثرها تُشينه وتؤذيه، ثم لهم **خرافات لا يُسندونها إلى مستند**، ولهم **مذاهب في الفقه ابتدعوها**، وخرافات تخالف الإجماع، ومسائل كثيرة يطول ذكرها، خرقوا فيها الإجماع، وسوّل لهم إبليس وضعها). [تلييس إبليس ص ١٣٦-١٣٧].

### ✽ قول القاضي عياض رحمه الله :

\* قال رحمه الله تعالى: (نقطع بتكفير غلاة الروافض، في قولهم إن الأئمة أفضل من الأنبياء). [الشفاء بتعريف حقوق المصطفى ﷺ ٢ / ١٠٧٨].

### ❖ قول السمعاني رحمته: (1)

❖ قال الإمام السمعاني رحمه الله تعالى: (واجتمعت الأمة، على تكفير

الإمامية، لأنهم يعتقدون تضليل الصحابة، وينكرون إجماعهم وينسبونهم إلى ما يليق بهم). [الأنساب: ٦ / ٣٤١].

### ❖ قول شيخ الإسلام ابن تيمية رحمه الله :

❖ قال رحمته: ومن اعتقد من المنتسبين إلى العلم أو غيره، أن قتال هؤلاء بمنزلة

قتال البغاة الخارجين على الإمام بتأويل سائغ فهو غلط جاهل بحقيقة شريعة الإسلام،

---

(1)- هو الإمام الحافظ المحدث أبو سعد عبد الكريم بن محمد بن منصور التميمي السمعاني، مصنف الأنساب وغيره، رحل وسمع الكثير حتى كتب عن أربعة آلاف شيخ، قال ابن كثير: وذكر له ابن خلكان مصنفات عديدة منها كتابه الذي جمع فيه ألف حديث عن مائة شيخ وتكلم عليها إسناداً ومتناً وهو مفيد جداً، توفي سنة (٥٦٢هـ). (وفيات الأعيان: ٣ / ٢٠٩، البداية والنهاية: ١٢ / ١٧٥). [ت (٥٦٢هـ):

لأن هؤلاء خارجون عن نفس شريعة رسول الله صلى الله عليه وسلم وستته شراً من خروج الخوارج الحرورية ، وليس لهم تأويل سائغ ، فإن التأويل السائغ هو الجائز الذي يقر صاحبه عليه إذا لم يكن فيه جواب كتأويل العلماء المتنازعين في موارد الاجتهاد . وهؤلاء ليس لهم ذلك بالكتاب والسنة والإجماع ، ولكن لهم تأويل من جنس تأويل اليهود والنصارى ، وتأويلهم شر تأويلات أهل الأهواء . [المجموع ٤٨٢ / ٢٨]

وقال رحمه الله تعالى: (من زعم أن القرآن نقص منه آيات وكتمت، أو زعم أن له تأويلات باطنة تُسقط الأعمال المشروعة، فلا خلاف في كفرهم، ومن زعم أن الصحابة ارتدوا بعد رسول الله عليه الصلاة والسلام، إلا نفرًا قليلاً لا يبلغون بضعة عشر نفساً، أو أنهم فسقوا عامتهم، فهذا لا ريب أيضاً في كفره، بل من يشك في كفر مثل هذا، فإن كفره متعين). [الصارم المسلول (ص ٥٩٠)]

وقال أيضاً: (إن الذي ابتدع الرفض، كان يهودياً أظهر الإسلام نفاقاً، ودس إلى الجهال دسائس، يقدح بها في أصل الدين ، ولهذا كان الرفض، أعظم أبواب النفاق والزندقة، ولهذا انضمت إلى الرافضة أئمة الزنادقة من الإسماعيلية والنصيرية،

وأنواعهم من القرامطة والباطنية، والدرزية، وأمثالهم من طوائف الزندقة

والنفاق). [مجموع الفتاوى (ج ٤ / ص ٤٢٨)]

\* وقال أيضاً رحمه الله تعالى في منهاج السنة النبوية (ج ٦ / ص ٣٧٢) ما

نصه: (فليُنظر كل عاقل، فيما يحدث في زمانه، وما يقرب من زمانه، من الفتن والشور، والفساد في الإسلام، فإنه يجد معظم ذلك من قبل الرافضة، وتجدهم من أعظم الناس فتناً وشرّاً).

❁ قول العلامة ابن القيم رحمه الله :

\* قال الإمام ابن القيم رحمه الله في مفتاح دار السعادة ما نصه: (واقراً نسخة

الخنازير من صور أشباههم ، ولا سيما أعداء خيار خلق الله بعد الرسل وهم أصحاب رسول

الله صلى الله عليه وسلم فإن هذه النسخة ظاهرة في وجوه الرافضة، يقرأها كل مؤمن

كاتب وغير كاتب وهي تظهر وتحفى، بحسب خنزيرية القلب وخبثه؛ فإن الخنزير

أخبث الحيوانات وأرذوها طباعاً ومن خاصيته أنه يدع الطيبات فلا يأكلها ويقوم

الإنسان عن رجيعة فيأدر إليه). [مفتاح دار السعادة (١ / ٢٥٤)]

\* وقال أيضاً: (وأخرج الروافض الإلحاد والكفر، والقذح في سادات

الصحابة، وحزب رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم، وأوليائه وأنصاره، في قالب

حبة أهل البيت والتعصب لهم وموالاتهم). [إغاثة اللهفان (٢ / ٨١)]

\* وقال رحمه الله: ولهذا أفتى أئمة الإسلام كمالك والامام أحمد وغيرهما أن

الرافضة لا حق لهم في الفئ لأنهم ليسوا من المهاجرين ولا من الأنصار ولا من الذين جاؤوا

من بعدهم يقولون: ربنا اغفر لنا ولإخواننا الذي سبقونا بالايان وهذا مذهب أهل

المدينة واختيار شيخ الإسلام ابن تيمية؛ وعليه يدل القرآن وفعل رسول الله صلى الله

عليه وسلم وخلفائه الراشدين. [زاد المعاد (٥ / ٧٣)]

\* قول الإمام الذهبي رحمه الله:

\* قال الإمام الذهبي في كتاب الكبائر مانصه: (فمن طعن فيهم أو سبهم، يعني

أصحاب رسول الله ﷺ فقد خرج من الدين ومرق من ملة المسلمين لأن الطعن لا يكون

إلا عن اعتقاد مساوئهم وإضمار الحقد فيهم وإنكار ما ذكره الله تعالى في كتابه من

ثناهم عليهم وما لرسول الله صلى الله عليه وسلم من ثناء عليهم وفضائله و

مناقبهم وحبهم ولأنهم أرضى الوسائل من المأثور والوسائط من المنقول والطعن

في الوسائط طعن في الأصل و الازدراء بالنقل ازدراء بالمنقول هذا ظاهر لمن تدبره و سلم من النفاق و من الزندقة و الإلحاد في عقيدته) . [الكبائر (ص ٢٣٦)]

\* كل من أحب الشيخين فليس بغال، بلى من تعرض لهما بشئ من تنقص،

فإنه رافضي غال، فإن سب، فهو من شرار الرافضة، فإن كفر، فقد باء بالكفر، واستحق الخزي. [سير أعلام النبلاء. (ج ١٤ / ص ٥١١)]

❦ قول أبي حامد محمد المقدسي رحمته: (1)

\* قال الإمام المقدسي رحمته: (لا يخفى على كل ذي بصيرة وفهم من المسلمين

أن أكثر ما قدمناه من الباب قبله من عقائد هذه الطائفة الرافضة، على اختلاف أصنافها كفر صريح، وعناد مع جهل قبيح لا يتوقف الواقف عليه من تكفيرهم، والحكم

(1)- محمد بن خليل بن يوسف الرملي المقدسي، من فقهاء الشافعية، توفي سنة (٨٨٨هـ). (انظر:

السخاوي/ الضوء اللامع: ٧/ ٢٣٤، الشوكاني/ البدر الطالع: ٢/ ١٦٩).

عليهم بالمروق من دين الإسلام). [رسالة في الرد على الرافضة لأبي حامد المقدسي ص ٢٠٠]

### ❖ قول الإمام ابن كثير الدمشقي رحمه الله .

\* قال رحمه الله تعالى عند قوله سبحانه ﴿مُحَمَّدٌ رَسُولُ اللَّهِ وَالَّذِينَ مَعَهُ أَشِدَّاءُ عَلَى الْكُفَّارِ رُحَمَاءُ بَيْنَهُمْ تَرَاهُمْ رُكَّعًا سُجَّدًا يَبْتَغُونَ فَضْلًا مِنَ اللَّهِ وَرِضْوَانًا سِيَاهُمْ فِي وُجُوهِهِمْ مِنْ أَثَرِ السُّجُودِ ذَلِكَ مَثَلُهُمْ فِي التَّوْرَةِ وَمَثَلُهُمْ فِي الْإِنْجِيلِ كَزَرْعٍ أَخْرَجَ شَطْأَهُ فَآزَرَهُ فَاسْتَغْلَظَ فَاسْتَوَى عَلَى سُوقِهِ يُعْجِبُ الزُّرَّاعَ لِيُغَيِّظَ بِهِمُ الْكُفَّارَ﴾

[الفتح/ ٢٩] ، قال : (( ومن هذه الآية انتزع الإمام مالك رحمه الله عليه في رواية عنه **بتفكير الروافض** الذين يبغضون الصحابة رضي الله عنهم ، قال : لأنهم يغيظونهم ومن غاظ الصحابة رضي الله عنهم فهو كافر لهذه الآية ، ووافقه طائفة من العلماء رضي الله عنهم على ذلك ) (٤٩) . [تفسير ابن كثير ٤/ ٢١٩]

### ❖ قول علي بن سلطان القارئ رحمته: (1)

❖ قال رحمه الله تعالى: (وأما من سب أحداً من الصحابة، فهو فاسق ومبتدع بالإجماع، إلا إذا اعتقد أنه مباح، كما عليه بعض الشيعة وأصحابهم، أو يترتب عليه ثواب كما هو دأبُ كلامهم، أو اعتقد كفر الصحابة وأهل السنة، فإنه كافر بالإجماع). [انظر: مجموع مؤلفات عقائد الرافضة والرد عليها (٤ / ٢١٣)]

### ❖ قول محمد بن علي الشوكاني رحمه الله .

❖ قال: إن أصل دعوة الروافض كيان الدين ، ومخالفة شريعة المسلمين والعجب كل العجب من علماء الإسلام ، وسلاطين الدين ، كيف تركوهم على هذا المنكر البالغ في القبح إلى غايته ونهايته ، فإن هؤلاء المخذولين لما أرادوا رد هذه الشريعة

---

(1) - هو علي بن سلطان بن محمد الهروي المعروف بالقاري الحنفي، أحد صدور العلم، ألف التأليف الكثيرة النافعة منها: شرح المشكاة وهو أكبرها، وشرح الشفاء، والنخبة وغيرها. توفي سنة (١٠١٤ هـ). (انظر: خلاصة الأثر: ٣/ ١٨٥-١٨٦، البدر الطالع: ١/ ٤٤٥-٤٤٦).

المطهرة ومخالفتها طعنوا في أعراض الحاملين لها ، الذين لا طريق لنا إليها إلا من طريقهم ، واستزلوا أهل العقول الضعيفة بهذه الذريعة الملعونة والوسيلة الشيطانية ، فهم يظهرون السب واللعن لخير الخليقة ، ويضمرون العناد للشريعة ، ورفع أحكامها عن العباد . وليس في الكبائر أشنع من هذه الوسيلة إلا ما توسلوا بها إليه ، فإنه أقبح منها ، لأنه عناد لله عز وجل ولرسوله صلى الله عليه وسلم ولشريعته . فكان حاصل ما هم فيه من ذلك أربع كبائر كل واحدة منها كفر بواح :

**الأولى :** العناد لله عز وجل .

**الثانية :** العناد لرسوله صلى الله عليه وسلم .

**الثالثة :** العناد لشريعته المطهرة ومحاولة إبطالها .

**الرابعة :** تكفير الصحابة رضي الله عنهم ، الموصوفين في كتاب الله سبحانه بأنهم أشداء على الكفار ، وأن الله تعالى يغضب بهم الكفار ، وأنه قد رضي عنهم ، مع أنه قد ثبت في هذه الشريعة المطهرة أن من كفر مسلماً كفر كما في الصحيحين وغيرهما من

حديث ابن عمر أن النبي صلى الله عليه وسلم قال: "إذا قال الرجل لأخيه يا كافر فقد باء بها أحدهما فإن كان كما قال وإلا رجعت عليه" (١)

**وبهذا يتبين أن كل رافضي خبيث يصير كافرا بتكفيره لصحابي واحد ، فكيف**

بمن كفر كل الصحابة ، واستثنى أفرادا يسيرة تغطية لما هو فيه من الضلال على الطغام الذين لا يعقلون الحجج ؟! . اهـ [ انظر: نثر الجوهر على حديث أبي ذر]

**\* وقال أيضاً: (لا أمانة لرافضي قط، على من يخالفه في مذهبه، ويدين بغير**

**الرفض، بل يستحل ماله ودمه، عند أدنى فرصة تلوح له، لأنه عنده مباح الدم والمال، وكل ما يُظهره من المودة فهو تُقية، يذهب أثره بمجرد إماكن الفرصة). انتهى كلامه من كتابه [أدب الطلب(ص: ٩٥)]**

(١) — عن ابن عمر رواه البخاري (رقم: ٥٧٥٣) وأبى هريرة عند البخاري أيضا (٥/ ٢٢٦٣ ،

### ❖ قول الإمام محمد بن عبد الوهاب النجدي رحمه الله .

❖ قال رحمه الله: فإذا عرفت أن آيات القرآن تكاثرت في فضلهم - يعني

الصحابة - والأحاديث المتواترة بمجموعها ناصة على كمالهم ، فمن اعتقد فسقهم أو

فسق مجموعهم ، وارتدادهم وارتداد معظمهم عن الدين ، أو اعتقد حقية سبهم و

أباحته ، أو سبهم مع اعتقاد حقية سبهم ، أو حليته **فقد كفر بالله تعالى**

**ورسوله** .. وغالب هؤلاء الرافضة الذين يسبون الصحابة يعتقدون حقية سبهم أو

أباحته بل وجوبه ، لأنهم يتقربون بذلك إلى الله تعالى ويرون ذلك من أجل أمور

دينهم . [الرد على الرافضة ص: ١٨]

ولا يخفى ما تفعله الرافضة من غلو في علي والحسين حتى عبدوهما من دون

الله وغلوا في سب أبي بكر وعمر حتى كفروهما وقالوا: بأن من اعتقد في أبي بكر

وعمر الإسلام فلا ينظر الله إليه ولا يكلمه وله عذاب أليم .

**وها هي اليوم حسينيائهم الوثنية** تعج بسب أصحاب المصطفى صلى الله

عليه وسلم ولعن الشيخين وقذف أم المؤمنين عائشة رضي الله عنها ، وتدعو إلى

مولاة حكومة علاوي والجعفري المرتدين، وتقديس دساتيرها وانتخاباتها واحترام الصليبيين ومنابذة المجاهدين وتأليب الكفار على الموحدين ، وحامل لواء ذلك أئمتهم الكفرة من السيستاني وعبد العزيز الحكيم والصدر وأنصارهم وممثلهم في العراق وخارجه .

**\* وقال - رحمه الله - : « فهؤلاء الإمامية خارجون عن السنة ، بل عن الملة ،**

واقعون في الزنا وما أكثر ما فتحوا على أنفسهم أبواب الزنا في القبل والدبر ، فما أحقهم بأن يكونوا أولاد زنا » [الرد على الرافضة ص ٤٢].

**❁ قول الشيخ سليمان بن سحمان رحمته :**

**\* قال رحمه الله تعالى: (وقد تقدم قريباً من كلام أهل السنة، في شأن هؤلاء**

الأرفاض، من مقالاتهم الشنيعة، وأوضاعهم الخاطئة الكاذبة الوضيعة، ما تمجّه

الطباع، وتستك عن سماعه الأسماع، فمن كان ما تقدم ذكره عنهم، هذه نحلته، وهذا

دينه، فهم عند جماهير المسلمين ليسوا من أهل الإسلام) ...

\* وقال أيضاً رحمه الله: (ولم يخالف فيما ذكرناه إلا هؤلاء الملاحدة كالرافضة،

والإمامية، وعباد القبور والمشاهد، وهؤلاء لا عبرة بخلافهم فيما قالوا من المخرفة  
والخرعبلات التي لا تفيد، فلا يقول بها إلا كل كفار عنيد) انتهى كلامه من كتابه الحجج  
الواضحة الإسلامية في رد شبهات الرافضة والإمامية [موسوعة فرق الشيعة (١) /

[٨٨]

✽ قول الألوسي المفسر رحمه الله :

\* قال العلامة محمود شكري الألوسي رحمه الله تعالى: (وقد زعم الروافض

أن جميع الصحابة رضي الله تعالى عنهم، إلا من استثنى قد ظلموا... وَلَعَمْرِي أَنْ  
كفرهم أشهر من كفر إبليس) انتهى كلامه من كتابه صبب العذاب على من سب

الأصحاب. [موسوعة فرق الشيعة (١) / ٩٠]

\* وقال رحمه الله: ذهب معظم علماء ما وراء النهر إلى كفر الاثني عشرية

وحكموا بإباحة دمائهم وأموالهم وفروج نسائهم، حيث إنهم يسبون الصحابة رضي  
الله عنهم لا سيما الشيخين وهما السمع والبصر منه عليه الصلاة والسلام، وينكرون  
خلافة الصديق، ويقذفون عائشة أم المؤمنين رضي الله عنها مما برأها الله تعالى منه،

ويفضلون بأسرهم عليا كرم الله وجهه .. على غير أولي العزم من المرسلين ، ومنهم من يفضلوه عليه أيضا ... ويحددون سلامة القرآن العظيم من الزيادة والنقص .[أصول مذهب الرافضة ٣ / ١٢٧١]

### ❖ قول الشيخ محمد بن عبد اللطيف بن عبد الرحمن وهو من علماء الدعوة النجدية :

\* يقول رحمه الله : وأما حكم الرافضة فيما تقدم فقد قال شيخ الإسلام ابن تيمية رحمه الله .. ومن سب الصحابة أو أحدا منهم واقرن بسبه أن جبريل غلط في الرسالة فلا شك في كفره بل لا شك في كفر من توقف في كفره ومن قذف عائشة فيما برأها الله عنه كفر بلا خلاف - إلى أن قال : وأما من زعم أن الصحابة ارتدوا بعد موت النبي صلى الله عليه وسلم إلا نفرا قليلا لا يبلغون بضعة عشر وانهم فسقوا فلا ريب أيضا في كفر قائل ذلك بل لا ريب في كفر من لم يكفره . "انتهى كلامه . [موسوعة فرق

الشيعة - ( ١ / ٩٠ )]

**\* قال أيضا : فهذا حكم الرافضة في الأصل ، وأما الآن فحالهم أقبح وأشنع**

لأنهم أضافوا إلى ذلك الغلو في الأولياء الصالحين من أهل البيت وغيرهم واعتقدوا فيهم النفع والضرر في الشدة والرخاء ويرون أن ذلك قرينة تقربهم إلى الله ودين يدينون به فمن توقف في كفرهم والحالة هذه وارتاب فيه فهو جاهل بحقيقة ما جاءت به الرسل ونزلت به الكتب فليراجع دينه قبل حلول رسمه ، .. إلى قول :

وأما مجرد السلام على الرافضة ومصاحبتهم ومعاشرتهم مع اعتقاد كفرهم وضلالهم ؛ فخطر عظيم وذنب وخيم ، يخاف على مرتكبه من موت قلبه وانتكاسه ، وفي الأثر أن من الذنوب ذنوبا عقوبتها موت القلوب وزوال الإيمان . اهـ [ الدرر السنية ٧ / ٢١٤ ]

**\* وقال رحمه الله تعالى : (وعندهم المشهد الحسيني وقد اتخذته الرافضة وثناً ، بل رباً مدبراً ، وخالقاً ميسراً ، واعدوا به المجوسية ، وأحيوا به معاهد اللات والعزى ، وما كان عليه أهل الجاهلية ، وكذلك مشهد العباس ومشهد علي ... والرافضة يصلون لتلك المشاهد ، ويركعون ويسجدون لمن في تلك المعاهد ، وقد صرفوا من الأموال والندور ،**

لسكان تلك الأجداث والقبور، ما لا يُصرفُ عُشْرُ مِغْشَارِهِ للملك العلي الغفور...  
وكذلك جميع قرى الشط والمجره على غاية من الجهل، والمعروف في القطيف  
والبحرين من البدع الرافضية، والأحداث المجوسية، والمقامات الوثنية، **ما يصادو**  
**يصادم أصول الملة الحنيفية)** انتهى كلامه من كتاب مجموعة الرسائل والمسائل  
النجدية

❖ **قول العلامة محمد صديق حسن خان القنوجي رَحِمَهُ اللهُ ت : ١٣٠٧هـ :**

❖ قال رحمه الله تعالى: (وأقول ما أصدق هذا الكلام... فإنه دل دلالةً  
واضحة صريحة، لا سُترة عليها، **على أن الرافضة كفار كفراً بواحاً... فينبغي أن يجري**  
**حكم الكفار عليهم**، في جميع المسائل والأحكام، من ترك المناكحة بهم، والجهاد معهم،  
والرد على مذهبهم، والإنكار على صنيعهم، والاعتقاد بعدم إسلامهم، وبكونهم  
أخبث الطوائف في الدنيا) انتهى كلامه من كتابه الدين الخالص.

### ❖ قول العلامة الشنقيطي صاحب "أضواء البيان" رحمته :

\* قال رحمه الله عند تفسيره لقوله عز وجل ﴿وَالسَّابِقُونَ الْأَوَّلُونَ مِنَ الْمُهَاجِرِينَ وَالْأَنْصَارِ وَالَّذِينَ اتَّبَعُوهُمْ بِإِحْسَانٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمْ وَرَضُوا عَنْهُ وَأَعَدَّ لَهُمْ جَنَّاتٍ تَجْرِي تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ خَالِدِينَ فِيهَا أَبَدًا ذَلِكَ الْفَوْزُ الْعَظِيمُ﴾ [التوبة/ ١٠٠] .

ولا يخفى أنه تعالى صرح في هذه الآية الكريمة أنه قد رضي عن السابقين الأولين من المهاجرين والأنصار ، والذين اتبعوهم بإحسان ، وهو دليل قرآني صريح في أن من يسبهم ويبغضهم ، أنه ضال مخالف لله جل وعلا ، حيث أبغض من رضي الله عنه ولا شك أن بغض من رضي الله عنه مضادة له جل وعلا ، وتمرد وطفيان. [أضواء البيان ص ٣٥٢]

### ❖ قول سماحة العلامة الشيخ محمد بن إبراهيم رحمته .

\* قال الإمام العلامة محمد بن إبراهيم رحمه الله: (وهؤلاء الروافض قد ارتكبوا هذا الصنيع عدة جرائم شنيعة، منها الاستهزاء بأفاضل الصحابة رضوان الله عليهم، وسبهم ولعنهم... وهذا يدل على خبيثتهم، وشدة عداوتهم للإسلام

والمسلمين، فيجب على المسلمين، أن يغاروا لأفاضل أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم، وأن يقوموا على هؤلاء الروافض، قيامَ صدقٍ لله تعالى، ويحاكموهم محاكمة قوية دقيقة، ويوقعوا عليهم الجزاء الصارم البليغ، سواء كان القتل أو غيره.

كما أفتى سماحته رحمه الله تعالى بقتل أحد الدعاة من الرافضة الذي قام بتأليف كتاب ينشر فيه معتقده الخبيث حيث قال رحمه الله: (والذي أراه أنه يسوغ قتل هذا الخبيث تعزيراً، لأن ما أبداه رأس فتنة إن قُطع خمدت وإن تسوّهل في شأنه، عادت بافظع من هذا الكتاب... وقتل مثل هذا تعزيراً، إذا رآه الإمام ردع للمفسدين وحسم لمادة البدعة، وسد لهذا الباب). [فتاوى ورسائل سماحة الشيخ محمد بن إبراهيم ١/ ٢٤٩-٢٥٠].

\* وقال رحمه الله: (فالرافضة أحبت أهل البيت ولكنها غلت... حتى صار الروافض هم أئمة كل شرك وخرافة، فهم أول من بنى المساجد على القبور) انتهى كلامه من كتاب فتاوى ورسائل سماحة الشيخ محمد بن إبراهيم ١/ ٢٥١.

❖ قول سماحة الشيخ عبد العزيز بن باز رحمته الله.

\* قال سماحة الشيخ عبد العزيز بن باز رحمه الله: "الرافضة كفاروثنيون

يعبدون آل البيت". [راجع المجلد الثاني ص ٣٧٠ من فتاوى اللجنة الدائمة

للبحوث العلمية والإفتاء لترى فتاوى اللجنة في الرافضة].

\* وقال سماحته رحمه الله تعالى في الشيعة الاثنا عشرية ما نصه: (وأفيدكم

بأن الشيعة فرقٌ كثيرة، وكل فرقة لديها أنواع من البدع، وأخطرها فرقة الرافضة

الخمينية الاثنا عشرية، لكثرة الدعاة إليها، ولما فيها من الشرك الأكبر، كالأستغاثة بأهل

البيت، واعتقاد أنهم يعلمون الغيب، ولا سيما الأئمة الاثنا عشر حسب زعمهم،

ولكونهم يكفرون ويسبون غالب الصحابة، كأبي بكر وعمر رضي الله عنهما نسأل

السلامة مما هم عليه من الباطل) [مجموع فتاوى ومقالات عبد العزيز بن باز

[٤ / ٤٣٩].

### ❖ قول المحدث العلامة محمد ناصر الدين الألباني رحمه الله :

❖ قال العلامة المحدث الألباني رحمه الله، مجيباً لسؤالٍ وجه إليه، عن حكمه في المدعو الخميني ما نصه: (فقد وقفت على الأقوال الخمسة التي نقلتموها عن كتب المسمى بـ (روح الله الخميني) راغبين مني بيان حكمي فيها، وفي قائلها، فأقول وبالله تعالى وحده أستعين: إن كل قول من تلك الأقوال الخمسة كفر بواح، وشرك صراح، لمخالفته للقرآن الكريم، والسنة المطهرة، وإجماع الأمة، وما هو معلوم من الدين بالضرورة. ولذلك فكل من قال بها، معتقداً، ولو ببعض ما فيها، فهو مشرك كافر، وإن صام وصلى وزعم أنه مسلم). انتهى كلامه من كتاب، "الشيعة الإمامية الاثنا عشرية في ميزان الإسلام".

### ❖ قول العلامة الفقيه محمد بن صالح العثيمين رحمه الله .

❖ قال رحمه الله في شرح مقدمة التفسير للعلامة العثيمين (ص ٨٠): عند قول شيخ الإسلام رحمه الله: فتفسير الرافضة كقولهم : ﴿ تَبَّتْ يَدَا أَبِي لَهَبٍ وَتَبَّ ﴾ [المسد: ١] وهما أبو بكر وعمر .

الشرح : يعني يجعلون أبا بكر وعمر اليمين ، يدان لأبي لهب - نسأل الله

العافية - وهذا مما يدل على أن الرافضة في الحقيقة عندهم من الغل والحق على

الصحابه رضي الله عنهم ؛ بل وعلى دين الإسلام ما يتسترون بظاهر حالهم من أنهم

مسلمون وأنهم أهل الإسلام ، وهم والعياذ بالله في باطن أمرهم من أشد عداوة

وبغضاً لأصحاب الرسول عليه الصلاة والسلام ، فرجل يقول إنه مؤمن وإنه مسلم

، ثم يقول إن هذه الآية نزلت في أبي بكر وعمر، وهما أشرف الأمة على الإطلاق ،

فإذا كانت مثل هذه الآيات تنزل فيهما فما بقي للمسلمين شأن بعد ذلك.

❖ قول شيخنا العلامة مقبل بن هادي الوادعي رحمه الله .

❖ قال رحمه الله: وهكذا الرافضة يزعمون أن قرآننا ناقص، وأن لديهم آيات لم

تكتب في مصحفنا، وكذبوا، فإن الله عز وجل يقول في كتابه الكريم: ﴿إِنَّا نَحْنُ نَزَّلْنَا

الذِّكْرَ وَإِنَّا لَهُ لَحَافِظُونَ﴾ [الحجر/ ٩]. فهم بهذه الفرية يعتبرون من أظلم الناس، قال

الله سبحانه وتعالى : ﴿وَمَنْ أَظْلَمُ مِمَّنْ افْتَرَى عَلَى اللَّهِ كَذِبًا أُولَئِكَ يُعْرَضُونَ عَلَى رَبِّهِمْ

وَيَقُولُ الشَّاهِدُ هَؤُلَاءِ الَّذِينَ كَذَبُوا عَلَى رَبِّهِمْ أَلَا لَعْنَةُ اللَّهِ عَلَى الظَّالِمِينَ﴾

[هود/ ١٨].

\* وقال : وإذا أردت أن تتأكد أنهم دعاة شرك وضلال، ومدافعون عن الشرك

راجعت كتاب الرافضي الأئيم محسن الأمين العاملي ذلك الكتاب الزائغ هو كتاب ((كشف الارتياب في اتباع محمد بن عبد الوهاب)) لا جزي الله خيرًا من استورده إلى اليمن من ذوي الجشع الذين ليس هم إلا بيع الكتاب والتجارة في المكتبات، والله المستعان. [الإلحاد الخميني في أرض الحرمين (ص ٢٠٧)]

\* وقال ﷺ : وما ينبغي أن يعلم أن تقية الرافضة داخله في النفاق، لأن

التقية المأخوذة من قوله تعالى: ﴿لَا يَتَّخِذِ الْمُؤْمِنُونَ الْكَافِرِينَ أَوْلِيَاءَ مِنْ دُونِ الْمُؤْمِنِينَ وَمَنْ يَفْعَلْ ذَلِكَ فَلَيْسَ مِنَ اللَّهِ فِي شَيْءٍ إِلَّا أَنْ تَتَّقُوا مِنْهُمْ تُقَاةً وَيُحَذِّرُكُمُ اللَّهُ نَفْسَهُ وَإِلَى اللَّهِ الْمَصِيرُ﴾ [آل عمران / ٢٨]

مبينة بقوله تعالى: ﴿مَنْ كَفَرَ بِاللَّهِ مِنْ بَعْدِ إِيمَانِهِ إِلَّا مَنْ أُكْرِهَ وَقَلْبُهُ مُطْمَئِنٌّ

بِالْإِيمَانِ وَلَكِنْ مَنْ شَرَحَ بِالْكُفْرِ صَدْرًا فَعَلَيْهِمْ غَضَبٌ مِنَ اللَّهِ وَهُمْ عَذَابٌ عَظِيمٌ﴾

[النحل / ١٠٦] وحد الإكراه: أن تتأكد أن يحل بك أو مالك أو عرضك ما لا

تتحمله. أما تلون الرافضة فليس من التقية في شيء، بل هو النفاق أعادنا الله من

**النفاق**، فالمنافقون يعملون الفساد ويزعمون أنهم مصلحون، قال الله سبحانه وتعالى:  
 وَإِذَا قِيلَ لَهُمْ لَا تُفْسِدُوا فِي الْأَرْضِ قَالُوا إِنَّمَا نَحْنُ مُصْلِحُونَ \* أَلَا إِنَّهُمْ هُمُ الْمُفْسِدُونَ  
 وَلَكِنْ لَا يَشْعُرُونَ ﴿البقرة/ ١١، ١٢﴾ [الإلحاد الخميني في أرض الحرمين (ص  
 ١٥٨)]

### ✽ قول الشيخ العلامة ربيع بن هادي المدخلي حفظه الله.

✽ قال حفظه الله : عندما ترى كلام الرافضة - قبحهم الله - في أصحاب  
 محمد ﷺ **والله أظن أن اليهود ما بلغوا معشار ما بلغه الروافض** - قاتلهم الله - في تحريف  
 دين الله وفي الطعن في أصحاب محمد ﷺ ، اليهود ما بلغوا في تحريف الإنجيل  
 والتوراة ما بلغه هؤلاء ، فكل آية اللعن والعذاب والنفاق ينصبونها على أصحاب  
 محمد ﷺ ولا سيما أبا بكر ﷺ وعمر ﷺ ، وكل آيات الوعيد وآيات النار وآيات النفاق  
 وكل آيات الكذب وآيات الفجور - قبحهم الله . اهـ [ من شرح عقيدة السلف  
 اصحاب الحديث ص ٢٥١ ]

✽ وقال حفظه الله : ومن كان يشارك ملاحدهم في تكفير أصحاب محمد

ﷺ وفي طعن في زوجات رسول الله ﷺ وفي العقيدة الخبيثة أن القرآن محرف وزيد

ونقص ، فهذا كافر مثل كفار اليهود وكفار النصارى وكفار غيرهم ، لا فرق بين عوامهم

وعلمائهم. [فتاوى فضيلة الشيخ ربيع المدخلي ص ٤٤٦]

### ✽ قول العلامة صالح الفوزان حفظه الله .

✽ قال حفظه الله : خيار الصحابة الخلفاء الراشدون الأربعة ، أبو بكر ثم

عمر ثم عثمان ثم علي - رضي الله عنهم - وهؤلاء أفضل الصحابة على الإطلاق ،

ثم بقية العشرة ، ثم أصحاب بدر ، ثم أصحاب بيعة الرضوان ، والمهاجرون أفضل

من الأنصار ، فهم يتفاضلون فيما بينهم رضي الله عنهم ، والرافضة كفرهم ، فهل يقال :

هؤلاء مسلمون؟؟؟ [التعليق المختصر على القصيدة النونية (١/ ٤٥٢)]

✽ قول شيخنا العلامة يحيى بن علي الحجوري حفظه الله .

✽ قال حفظه الله في جواب على السؤال الثامن من كتاب "الحجج القاطعة

على أن الروافض ضد الإسلام على مر التاريخ بلا مدافعة": الشيعة يسبون الصحابة،

لكنهم يتعاملون على معاوية أكثر. فما حكمهم ؟

الجواب: نعم. يسبون الصحابة وقد عرفت أن اليهود والنصارى في هذا أفضل

منهم، هذا نص عن شيخ الإسلام، اليهود يجلون أتباع موسى، والنصارى يجلون أتباع

عيسى، وهؤلاء يكفرون ويذمون ويطعنون ويتكلمون في أصحاب رسول الله ؟

وهذا السؤال نترك الجواب عليه لشيخ الإسلام ابن تيمية رحمه الله من كتابه «الصارم

المسلول على شاتم الرسول» ص (٥١٨) باختصار: قال: فصل في تفصيل القول

فيهم قال: وأما من اقترن بسببه دعوى أن علياً إله، أو أنه كان هو النبي وإنما غلط

جبرائيل في الرسالة؛ فهذا لاشك في كفره، بل لاشك في كفر من توقف في تكفيره،

وكذلك من زعم منهم أن القرآن نقص منه آيات وكتمت، وهم الآن يروجون لهذه

الفكرة، أشاع بعض الناس أن سيارة أتت بمصاحف إلى الحديدية، وفيها آيات ناقصة

يريدون أن ينشروا بين الناس فكرة أن القرآن ناقص. [الحجج القاطعة (ص ٢٨)]

\* وقال - حفظه الله - في ١٥ صفر ١٤٣١ هـ بين المغرب والعشاء:

**الرافضة كفار لا أعني الذي يجهل حالهم**، أو ربما اغتر بها هم عليه وهو عامي مغفل مقلد ، ولكن الرافضة أصحاب المعتقد، الدعاة إلى فكرهم؛ فهذا نقوله في الاشتراكية الذين يدعون إلى فكرهم ما دعا إليه مزدق، وهكذا البعثية أو من كان على طريقة ماركس ولينين وأمثال هؤلاء ، فالحكم على أصحاب الفرق على هذا المنوال.

وهكذا التبديع لمن بدع من الإخوان المسلمين على هذا المنوال، يقال : من

كان على عقيدة، لا عبارة عن جاهل مغفل وتابع للناس على هم عليه يظن أنهم يحسنون صنعا، ومن كان على هذا الحال فهو ضال. فأحكام العلماء على هؤلاء ماثلة ، بارزة، مذكورة مبثوثة في كتب العلماء .

أنا أناشد من لا علم له في المسألة أن لا يشغل الناس ، ولا يخوض بغير علم كما قال الإمام الشافعي رحمته الله : **إذا سكت الجاهل سقط الخلاف**.

**الشرك بالله الأكبر عند الرافضة موجود أو غير موجود؟؟ موجود ، وهذا الشرك**

**الأكبر مخرج من الملة أمر ليس بمخرج؟؟**

والإجماع قائم على أن من سب الصحابة أو كفرهم أم لا؟؟ كافر .

والإجماع قائم على أن الطعن في أم المؤمنين عائشة رضي الله عنها بما برأها الله

من فوق سبع سموات كافر أم لا؟؟ كافر.

نقل هذا الإجماع شيخ الإسلام رحمته الله في الصارم السلول، ناهيك عما نقله عبد

الله بن أحمد وغيره من تكفير القدريّة ، والرافضة قدرية، وعما نقله بتكفير من قال

بخلق القرآن ، والرافضة يقولون بخلق القرآن.

الذي يقول إن نصوص الأئمة كنصوص القرآن كافر أم ليس بكافر؟؟ الخميني

كفرهم العلماء أم لا؟؟

الذي يقول بالرجعة ، أن اثني عشر إماما يعودون بعد الموت، ويرجعون إلى الحياة

كافر أم ليس بكافر ، بل كافر وهذه عقيدة الكفر لأن الله قال : ﴿فَلَا يَسْتَطِيعُونَ تَوْصِيَةً

وَلَا إِلَى أَهْلِهِمْ يَرْجِعُونَ﴾ [يس / ٥٠].

الذي يقول إن رسول الله صلّى الله عليه وآله سيعذب ذكره بالنار لأنه وطأ الكوافر ، حفصة

وعائشة رضي الله عنهما ، أكافر أم ليس بكافر؟؟

نحن نتكلم عن الاعتقاديين، الذين هم على مبدأ، لا على الجهال المغفلين،  
الذين تجريفهم الرياح وتدور مع الزجاجة حيث دارت.

عيب ، بعض الناس يقولون :إنما يقنت على الكفار وأما على الرافضة لا  
يقنت، أيش هذا الكلام السامج يا أخي طالب العلم ؟؟ استحي على نفسك ،  
صحيح عيب.

والله لقد ابتلينا بالجهالات ، يا ليت الذي لا يعلم يسأل، أو يبحث، وينظر  
كلام الأئمة، أما يبقى كما يقول عامة اليمن "خسيس" - وهذه الكلمة عند اليمنيين  
الذي لا يعرف شيئاً في بعض المسألة- ، ثم يجادل فيها ويحاول كأنه ن أهلها ومن  
ذوي العلم ومحرريها ، عيب عيب.

والله اتق الله ، فأنا أتحدى من يأتي بإثبات، على أن الرافضة الاعتقاديين غير  
خارجين من الملة ، الذين يقولون بما تقدم ذكره و ما أشرنا إلى بعضه، يأتي بإببات من  
كتاب الله وسنة رسول الله ﷺ ومن أقوال السلف، وإلا فهو جاهل ، لا يعرف شيئاً.

الخوارج ؛ كم الذين كفروهم، قال عبد الله بن عمرو بن العاص رضي الله عنه:

« أولئك عليهم لعنة الله والملائكة والناس أجمعين ، هكذا في الحديث (١) .

(١) - يشير الشيخ - حفظه الله - إلى حديث عقبة بن وساج ، قال : كان صاحب لي يحدثني عن شأن الخوارج ، وطعنهم على أمرائهم ، فحججت ، فلقيت عبد الله بن عمرو ، فقلت له : أنت من بقية أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم ، وقد جعل الله عندك علما ، وأناس بهذا العراق يطعنون على أمرائهم ، ويشهدون عليهم بالضلالة . فقال لي : أولئك عليهم لعنة الله والملائكة والناس أجمعين أي رسول الله صلى الله عليه وسلم بقليد من ذهب وفضة ، فجعل يقسمها بين أصحابه ، فقام رجل من أهل البادية فقال : يا محمد ، والله لئن أمرك الله أن تعدل فما أراك أن تعدل ، فقال : « ويحك من يعدل عليه بعدي ؟ » فلما ولى قال : « ردوه رويدا » . فقال النبي صلى الله عليه وسلم : « إن في أمتي أخا لهذا يقرءون القرآن لا يجاوز تراقيهم ، كلما خرجوا فاقتلوهم » ، ثلاثا . [رواه ابن أبي عاصم رحمه الله في ((السنة)) (ج ٢ ص ٤٥٥) وهو في الصحيح المسند للإمام الوادعي رحمه الله (رقم: ٧٩٠) وقال رحمه الله هذا حديث صحيح .]

وفي حديث آخر: " كلاب النار كلاب النار ، شر قتلي تحت أديم السماء

وخير قتلي من قتلوا" ،<sup>(2)</sup>

والعلامة ابن باز رحمته الله على تكفير الخوارج، وقد كفرهم أيضا عدد من أهل العلم من المتقدمين والمتأخرين، والأدلة تدل على هذا المعنى، مثل قوله صلى الله عليه وسلم "يمرقون من الدين كما يمرق السهم من الرمية" .<sup>(2)</sup>

---

(2) - يشير الشيخ - حفظه الله - إلى حديث أبي غالب صاحب المحجن قال: رأيت أبا أمامة الباهلي أبصر رؤوس خوارج على درج دمشق فقال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول :كلاب أهل النار كلاب أهل النار كلاب أهل النار ثم بكى ثم قال شر قتلي تحت أديم السماء وخير قتلي من قتلوا قال أبو غالب أنت سمعت هذا من رسول الله صلى الله عليه وسلم قال نعم إني إذن لجريء سمعته من رسول الله صلى الله عليه وسلم غير مرة ولا مرتين ولا ثلاث .[ أخرجه الحميدي (ج ٢ ص ٤٠٤ ) وهو في الصحيح المسند (ج ١ / ص ٢٥٩ رقم : ٤٨٢ )

وعلى هذا فالرافضة هم الخوارج ، بل الرافضة أشد من الخوارج ، جمع فيهم ما لا يجمعه الخوارج الذين كفرهم بعض الصحابة. اهـ المراد

### ❦ فتاوى اللجنة الدائمة للبحوث العلمية والإفتاء ، في المملكة العربية السعودية :

\* وهم كل من العلامة عبد العزيز بن باز، والعلامة عبد الرزاق عفيفي، والعلامة عبد الله بن غديان، والعلامة عبد الله بن قعود.

حيث وُجه إلى اللجنة الدائمة سؤال عن حكم أكل ذبائح جماعة من الجعفرية الإمامية الاثنا عشرية، فأجابت اللجنة بقولها: (إذا كان الأمر كما ذكر السائل، من أن الجماعة الذين لديه من الجعفرية، يدعون علياً والحسن والحسين

(2) - جاء من عدة من الصحابة منهم أبو سعيد الخدري رضي الله عنه أخرجه البخاري - (٤٣٥١). ومسلم

وساداتهم، فهم مشركون مرتدون عن الإسلام والعياذ بالله ، لا يحل الأكل من ذبائحهم ، لأنها ميتة ولو ذكروا عليها اسم الله) .

\* وقالت اللجنة في جواب آخر ما نصه: (إذا كان الواقع كما ذكرت، من دعائهم علياً والحسن والحسين ونحوهم، فهم مشركون شركاً أكبر يخرج من ملة الإسلام، فلا يحل أن نزوجهم المسلمات، ولا يحل لنا أن نتزوج من نسائهم، ولا يحل لنا أن نأكل من ذبائحهم).

\* كما أجابت اللجنة الدائمة في جواب آخر عن حكم من يعتقد أن القرآن قد وقع فيه التحريف كما تعتقده الشيعة الإمامية بقولها ما نصه: ( ومن قال إنه غير محفوظ، أو دخله شيء من التحريف، أو النقص فهو ضال مضل، يستتاب فإن تاب، وإلا وجب على ولي الأمر قتله مرتداً لأن قوله يصادم قول الله عز وجل: ﴿ إِنَّا نَحْنُ نَزَّلْنَا الذِّكْرَ وَإِنَّا لَهُ لَحَافِظُونَ ﴾ ويصادم إجماع الأمة على حفظه وسلامته ، ولهذا أنكر علماء الإسلام على الشيعة الباطنية زعمهم أن القرآن الذي بين أيدي المسلمين

ناقص، وأن الذي عندهم هو الكامل، وهذا من أبطل الباطل) انتهى كلامهم من فتاوى اللجنة الدائمة. [فتاوى اللجنة الدائمة - المجموعة الأولى - (٤ / ١٠)]

### ❖ قرارات مؤتمر رابطة العالم الإسلامي الثالث:

\* حيث جاء في بيانه الصادر في ربيع الأول لعام ١٤٠٨ هـ مانصه: (لقد تبين

للمشاركين في المؤتمر، أن الخميني داعية ضلال، جر على المسلمين من المصائب والفتن، ما مزق الشمل، وأن منهجه خارج على الإسلام وتعاليمه، ويشكل خطورة على أمة الإسلام، لذا فإنهم يطلبون الحكام والمنظمات، والشعوب الإسلامية، بمقاطعته على مختلف المستويات، والتصدي لتحركاته على الساحة الإسلامية).

## الرافضة عباد أوثان وأخبث الحيوان.

❦ قول أبي عبيد القاسم بن سلام رحمته.

\* في السنة لعبد الله بن أحمد رحمته (٥٠٦): حدثني عباس بن محمد الدوري سمعت أبا عبيد القاسم بن سلام يقول: كلمت الناس وكلمت أهل الكتاب، فلم أر قوما أوسخ ولا أقدر وأطفس من الرافضة، ولقد نفيت ثلاثة رجال إذ كنت بالثغر قاضيا جهميين ورافضيا أو رافضيين وجهميا وقلت مثلكم لا يجاور أهل الثغور. [إسناده صحيح.]

\* وفي كتاب كلمات وأشعار في ذم الرافضة الكفار الفجار - لشريف بن علي الراجحي (١ / ١٠): الرافضة عباد أوثان، مشركون، أخبث الحيوان، يتربصون بأهل السنة الدوائر، ولا يقصرون عن إلحاق الضرر والأذى بهم، شوهوا جمال الإسلام وهدموا بنيانه، ولو لا حفظ الله لدينه لزال وانمحق، فما قامت على الإسلام فتنة إلا كانوا أنصارها، ولا نزلت بالمسلمين بلية إلا زادوا أضرارها، بل هم أس الفتن والبلايا، ومنزلي النكبات والرزايا، حمير اليهود والنصارى، اتباع الدجاجة

والمرتدين ، وأذئاب أعداء الدين ، حملة أحقاد ، ودعاة فساد ، ومنظمات تخريب وإفساد ، هم قنابل موقوتة لا تنفجر إلا بين أهل السنة.

### ❁ الرافضي شيطان

\* في شرح أصول اعتقاد أهل السنة والجماعة للالكائي (٢٣١٨): أنا عبيد

الله بن أحمد ، قال : أنا الحسين بن إسماعيل ، قال : نا محمود بن خداش ، قال : نا مالك أبو هشام ، قال : كنت أسير مع مسعر ، فلقيه رجل من الرافضة قال : فكلمه بشيء لا أحفظه فقال له مسعر : **تنح عني فإنك شيطان.**

\* وقال الخطيب رحمه الله في عيسى بن مهران : **كان من شياطين الرافضة**

**ومردتهم** ، وقع إلي كتاب من تصنيفه في الطعن على الصحابة و تكفيرهم ، فلقد قف شعري ، و عظم تعجبي مما فيه من الموضوعات و البلايا " . [ انظر: السلسلة الضعيفة (ج ٤ / ص ٧١) ]

## ❁ الرافضة : أكذب الناس

❁ قول الإمام مالك رحمته .

\* قال أبو حاتم الرازي: سمعت يونس بن عبد الأعلى يقول: قال أشهب بن

عبد العزيز: سئل مالك عن الرافضة؟ فقال: لا تكلمهم ولا ترو عنهم، فإنهم يكذبون.].

انظر الإلحاد الخميني في أرض الحرمين (ص ٢)

❁ قول الإمام الشافعي رحمته

\* في شرح أصول اعتقاد أهل السنة والجماعة للالكائي (٦ / ٣٨٠):

٢٣١٩ - أنا الحسين بن محمد بن بحر ، قال : نا حرملة بن يحيى ، قال : سمعت

الشافعي يقول : ما أحد أشهد على الله بالزور من الرافضة.

❁ قول يزيد بن هارون رحمته .

\* وفي الجرح والتعديل - (٢ / ٢٨): نا ابى نا المؤمل بن إهاب سمعت يزيد

ابن هارون يقول لا يكتب عن الرافضة فإنهم يكذبون.

### ❖ قول شيخ الإسلام رحمه الله .

❖ قال شيخ الإسلام رحمه الله الخامس: أن الرافضة أكذب طوائف الأمة على الإطلاق، وهم أعظم الطوائف المدعية للإسلام غلوا وشركا ومنهم كان أول من إدعى الإلهية في القراء وادعى غير النبي ﷺ، كمن ادعى نبوة علي والمختار بن ابي عبيد الله إدعى النبوة ثم يليهم الجهال كغلاة ضلال العباد وإتباع المشائخ فإنهم أكثر الناس تعظيما للقبور بعد الرافضة وأكثر الناس غلوا بعدهم وأكثر الطوائف كذبا وكل من الطائفتين فيها شبه من النصارى وكذب النصارى وشركهم وغلوهم معلوم عند الخاص والعام وعند هذه الطوائف من الشرك والكذب ما لا يحصىه إلا الله. [مجموع الفتاوى (ج ٢٧ / ص ١٧٥)]

❖ وقال رحمه الله (ج ١ ص ٥٩) من ((منهاج السنة)): وقد اتفق أهل العلم

بالنقل والرواية والإسناد على أن الرافضة أكذب الطوائف، والكذب فيهم قديم، ولهذا كان أئمة الإسلام يعلمون امتيازهم بكثرة الكذب.

### ❖ قول الذهبي رحمه الله .

❖ قال رحمه الله : فأما ما تنقله الرافضة وأهل البدع في كتبهم من ذلك ، فلا نخرج

عليه ، ولا كرامة ، فأكثره باطل وكذب وافتراء ، فدأب الروافض رواية الباطيل ، أو رد ما في الصحاح والمسانيد ، ومتى إفاقة من به سكران ؟ [سير أعلام النبلاء (ج ١٠ / ص ٩٣)]

### قتل الرافضة قربة .

❖ في شرح أصول اعتقاد أهل السنة والجماعة للالكائي (٢٣١٣) أنا علي بن

محمد بن عبد الله ، نا محمد بن عمر ، ثنا محمد بن عبيد الله ، نا يزيد بن هارون ، نا

فضيل ، يعني ابن مرزوق قال : سمعت الحسين بن الحسن يقول لرجل من الرافضة

: « والله إن قتلك قربة إلى الله ، وما أمتنع من ذلك إلا بالجوار »

❖ قول الحسن بن الحسن بن علي بن أبي طالب أبو محمد الهاشمي رحمته .

\* في البداية والنهاية ( ٩ / ١٩٣ ) وقال يوما لرجل من الرافضة: والله إن

قتلك لقربة إلى الله عزوجل، فقال له الرجل: إنك تمزح، فقال: الله ما هذا مني بمزح ولكنه الجد.

\* ال له آخر منهم: ألم يقل رسول الله صلى الله عليه وسلم: " من كنت

مولاه فعلي مولاه " ؟. فقال: بلى، ولو أراد الخلافة لخطب الناس فقال: أيها الناس

اعلموا أن هذا ولي أمركم من بعدي، وهو القائم عليكم، فاسمعوا له وأطيعوا، والله

لئن كان الله ورسوله اختار عليا لهذا الامر ثم تركه علي لكان أول من ترك أمر الله

ورسوله، وقال لهم أيضا: والله لئن ولينا من الامر شيئا لنقطعن أيديكم وأرجلكم

من خلاف، ثم لا نقبل لكم توبة، ويلكم غررتمونا من أنفسنا، ويلكم !! لو كانت

القراة تنفع بلا عمل لنفعت أباه وأمه، لو كان ما تقولون فينا حقا لكان آباؤنا إذ لم

يعلمونا بذلك قد ظلمونا وكنتموا عنا أفضل الامور، والله إني لاخشى أن يضاعف

العذاب للعاصي منا ضعفين، كما أفي لارجو للمحسن منا أن يكون له الاجر مرتين،

ويلكم أحبونا إن أطعنا الله على طاعته، وأبغضونا إن عصينا الله على معصيته.

## ❁ الرافضة شرار أهل البدع.

❁ قول عبد الرحمن بن مهدي رحمته.

❁ قال شيخ الإسلام رحمته : قال عبد الرحمن بن مهدي : هما صنفان

فاحذرهما : الجهمية والرافضة <sup>(١)</sup>. فهذان الصنفان شرار أهل البدع ومنهم دخلت

القرامطة الباطنية كالنصيرية والإسماعيلية ومنهم اتصلت الاتحادية ؛ فإنهم من جنس

الطائفة الفرعونية . و " الرافضة " في هذه الأزمان مع الرفض جهمية قدرية ؛ فإنهم

ضموا إلى الرفض مذهب المعتزلة ؛ ثم قد يخرجون إلى مذهب الإسماعيلية ونحو من

أهل الزندقة والاتحاد . والله ورسوله أعلم . [مجموع الفتاوى ( ٣٥ / ٤١٥ )]

(١) - وهو في خلق أفعال العباد (ص: ٧) بلفظ: هما ملتان : « الجهمية ، والرافضية »

## الخاتمة

تم هذا الجمع بحول الله وقوته وله الحمد والمنة ، وجزى الله هؤلاء الأئمة وسائر العلماء المحذرين من الرافضة خيراً ، فإنهم قد أدوا للأئمة حق النصيحة ، واجتهدوا في ذلك حتى قامت بأقوالهم وتحذيراتهم الحجة على الخلق ، وظهر لكل من له أدنى حظ من فهم ، ومعرفة بالشرع : أن الرافضة أبعد ما تكون عن الحق وأقرب ما تكون للظلم والجور ، وأنهم أشد الناس مشاقة للشرع ، وبغضاً لأهل الخير والفضل ، وأنه ما ابتلي المسلمون في سالف عصورهم وحاضرهما بشر منهم ولا أخوف على الدين منهم .

فنسأل الله الكريم أن يقي المسلمين شرهم ، وأن يجعل كيدهم ومكرهم عليهم ، وأن يجعل هلاكهم بأيديهم إنه سميع مجيب .

## الفهرس

- ٣ ..... المقدمة
- ٥ ..... الرافضة منافقون زنادقة .
- ٥ ..... ❁ قول الإمام أحمد رحمته .
- ٦ ..... ❁ قول الفريابي رحمته .
- ٧ ..... ❁ قول أبي زرعة الرازي رحمته .
- ٨ ..... ❁ قول شيخ الإسلام رحمته .
- ٩ ..... الروافض كفار .
- ٩ ..... ❁ قول سفيان بن سعيد الثوري رحمته .
- ١٠ ..... ❁ قول مالك بن أنس رحمته .
- ١١ ..... ❁ قول القاضي أبي يوسف - رحمه الله - (١٨٢هـ) :
- ١١ ..... ❁ قول الإمام أحمد رحمته .

- ❖ قول القاسم بن سلام - رحمه الله - (ت : ٢٢٤هـ) : ..... ١٢
- ❖ قول أبي بكر عبد الله بن الزبير الحميدي - رحمه الله - (٢١٩هـ) : ..... ١٣
- ❖ قول طلحة بن مصرف رحمته : ..... ١٤
- ❖ قول أبي زرعة رحمته ..... ١٤
- ❖ قول أحمد بن يونس رحمته ..... ١٧
- ❖ قول الإمام البخاري رحمه الله : ..... ١٨
- ❖ قول الفريابي رحمته : ..... ١٨
- ❖ قول عبد الله بن قتيبة - رحمه الله - (ت : ٢٧٦هـ) : ..... ١٨
- ❖ قول الإمام الطحاوي - رحمه الله - (ت : ٣٢١هـ) : ..... ١٩
- ❖ قول محمد بن الحسين الأجري رحمته : ..... ٢٠
- ❖ قول أبي القاسم إسماعيل بن محمد الأصبهاني - رحمه الله - (ت : ٥٣٥هـ) : ..... ٢٠
- ❖ قول أبي بكر بن العربي - رحمه الله - (ت : ٥٤٣هـ) : ..... ٢١

- ٢١ ..... ❁ قول ابن حزم الأندلسي رحمه الله :
- ٢٢ ..... ❁ قول عبد القاهر البغدادي رحمه الله توفي ٤٢٩ هـ :
- ٢٤ ..... ❁ قول الإمام البربهاري رحمه الله :
- ٢٥ ..... ❁ قول ابن الجوزي رحمه الله :
- ٢٥ ..... ❁ قول القاضي عياض رحمه الله :
- ٢٦ ..... ❁ قول السمعاني رحمه الله :
- ٢٦ ..... ❁ قول شيخ الإسلام ابن تيمية رحمه الله :
- ٢٨ ..... ❁ قول العلامة ابن القيم رحمه الله :
- ٢٩ ..... ❁ قول الإمام الذهبي رحمه الله :
- ٣٠ ..... ❁ قول أبي حامد محمد المقدسي رحمه الله :
- ٣١ ..... ❁ قول الإمام ابن كثير الدمشقي رحمه الله :
- ٣٢ ..... ❁ قول علي بن سلطان القارئ رحمه الله :

- ٣٢ ..... ❁ قول محمد بن علي الشوكاني رحمه الله .
- ٣٥ ..... ❁ قول الإمام محمد بن عبد الوهاب النجدي رحمه الله .
- ٣٦ ..... ❁ قول الشيخ سليمان بن سحمان رحمته :
- ٣٧ ..... ❁ قول الألوسي المفسر رحمته :
- ..... ❁ قول الشيخ محمد بن عبد اللطيف بن عبد الرحمن وهو من علماء الدعوة  
النجدية : ٣٨ .....
- ..... ❁ قول العلامة محمد صديق حسن خان القنوجي رحمته ت : ١٣٠٧ هـ : ٤٠ .....
- ..... ❁ قول العلامة الشنقيطي صاحب "أضواء البيان" رحمته : ٤١ .....
- ..... ❁ قول سماحة العلامة الشيخ محمد بن إبراهيم رحمته . ٤١ .....
- ..... ❁ قول سماحة الشيخ عبد العزيز بن باز رحمته . ٤٣ .....
- ..... ❁ قول المحدث العلامة محمد ناصر الدين الألباني رحمته : ٤٤ .....
- ..... ❁ قول العلامة الفقيه محمد بن صالح العثيمين رحمه الله . ٤٤ .....
- ..... ❁ قول شيخنا العلامة مقبل بن هادي الوادعي رحمه الله . ٤٥ .....

- ٤٧ \* قول الشيخ العلامة ربيع بن هادي المدخلي حفظه الله .
- ٤٨ \* قول العلامة صالح الفوزان حفظه الله .
- ٤٩ \* قول شيخنا العلامة يحيى بن علي الحجوري حفظه الله .
- \* فتاوى اللجنة الدائمة للبحوث العلمية والإفتاء ، في المملكة العربية  
السعودية .
- ٥٥
- ٥٧ \* قرارات مؤتمر رابطة العالم الإسلامي الثالث :
- ٥٩ \* الرافضي شيطان
- ٦٠ \* الرافضة : أكذب الناس
- ٦٠ \* قول الإمام مالك رحمته .
- ٦٠ \* قول الإمام الشافعي رحمته .
- ٦٠ \* قول يزيد بن هارون رحمته .
- ٦١ \* قول شيخ الإسلام رحمه الله .
- ٦٢ \* قول الذهبي رحمته .

❖ قول الحسن بن الحسن بن علي بن أبي طالب أبو محمد الهاشمي رحمته ... ٦٣

❖ الرافضة شرار أهل البدع ..... ٦٤

❖ قول عبد الرحمن بن مهدي رحمته ..... ٦٤

الخاتمة ..... ٦٥